

رسالة أبي غالب ص : ١١١

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين و صلى الله على عباده الذين اصطفى.  
حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي قال حدثنا أبو غالب  
أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني  
برسالة منه إلى ابن ابنه محمد بن عبيد الله بن أحمد

رسالة أبي غالب ص : ١١٢

مقدمة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو الإله  
الحق مبدع الخلق الموفق للخير المعين عليه. و أسأله أن يصلى على سيدنا محمد و  
آله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

رسالة أبي غالب ص : ١١٣

من صحب الأئمة ع من آل أعين

أما بعد فإننا أهل بيت أكرمنا الله جل و عز بمنه علينا بدينه و اختصنا بصحبة أوليائه و  
حججه على خلقه من أول ما نشأنا إلى وقت الفتنة التي امتحنت بها الشيعة. فلقى عمنا  
حمران سيدنا و سيد العابدين على بن الحسين ع و كان حمران من أكبر مشايخ الشيعة  
المفضلين الذين لا يشك فيهم. و كان أحد حملة القرآن و من يعد و يذكر اسمه في كتب  
القراء

و روى أنه قرأ على أبي جعفر محمد بن على ع

رسالة أبي غالب ص : ١١٤

و كان مع ذلك عالما بالنحو و اللغة. و لقي حمران و جدانا زرارة و بكير أبا جعفر محمد  
بن على و أبا عبد الله جعفر بن محمد ع. و لقي بعض إخوانهم و جماعة من أولادهم مثل  
حمزة بن حمران و عبيد بن زرارة و محمد بن حمران و غيرهم أبا عبد الله جعفر بن

محمد ع و رروا عنه. و كان عبيد وافد الشيعة بالكوفة إلى المدينة عند وقوع الشبهة في أمر عبد الله بن جعفر و له في ذلك أحاديث كثيرة قد ذكرت في الكتب. و آل أعين أكثر أهل بيت في الشيعة و أكثرهم حديثا و فقها و ذلك موجود في كتب الحديث و معروف عند رواته. و كان عبد الله بن بكير فقيها كثير الحديث و له.... و لقي عبيد بن زرارة و غيره من بنى أعين أبا الحسن موسى ابن جعفر ع.

رسالة أبي غالب ص : ١١٥

و كان جدنا الأدنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا أبي الحسن الرضا ع. و له كتاب معروف و قد رويته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد العاصمي لأنه كان ابن أخت علي بن عاصم رحمه الله

و كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته و مات في حبس المعتضد و كان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه فحبس من بينهم في المطامير فمات على سبيل ما و أطلق الباقر. و كان يسعى به رجل يعرف بابن أبي الدواهي. و له قصة طويلة

رسالة أبي غالب ص : ١١٦

أولاد جده الأدنى و النسبة إلى زرارة

و كان للحسن بن الجهم جدنا سليمان و محمد و الحسين أبناء الحسن و لا أدري أيهم أسن و لم يبق لمحمد و الحسين ولد و قد روى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث و روى عنه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح و غيره

و كانت أم الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة و من هذه الجهة نسبنا إلى زرارة و نحن من ولد بكير و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم. و لنا درب في خطبة بنى أسعد بين محلتهم و هو في ظهر دار من دورنا وقف لم يبق لبنى أعين في تلك المحلة دار غيرها و أنا أذكر حالها

رسالة أبي غالب ص : ١١٧

بعد إن شاء الله و بين خطبة بنى تميم. و كان يعرف بدرب الجهم إلى أن فنى بنو أعين

فنسب إلى بقال على بابه فهو يعرف به إلى هذا الوقت. و أول من نسب منا إلى زرارۃ  
جدنا سليمان نسبه إليه سيدنا أبو الحسن على بن محمد صاحب العسكر ع. و كان إذا  
ذكره فى توقيعاته إلى غيره قال الزرارى توريۃ عنه و سترأ له ثم اتسع ذلك و سمينأ به.  
و كان ع يكاتبه فى أمور له بالكوفۃ و بغداد

رسالةأبى غالب ص : ١١٨

سليمان و أولاده

و أمه أم ولد يقال لها رومية. و كان الحسن بن الجهم اشتراها جلبأ و معها ابنۃ لها  
صغيرة فربأها فخرجت بارعة الجمال و أدبها فأحسن أدبها فاشتريت لعبد الله ابن طاهر  
فأولدها عبيد الله بن عبد الله. و كان سليمان خال عبيد الله و انتقل إليه من الكوفۃ و  
باع عقاره بها فى محلة بنى أعين و خرج معه إلى خراسان عند خروجه إليها. فتزوج  
بنيسابور امرأة من وجوه أهلها و أرباب النعم فولدت له بنيسابور ابنا فسماه أحمد  
مات فى حياة أبيه. و ولدت له جدى محمد بن سليمان. و عم أبى على بن سليمان و أختأ  
لهم تزوجها عند عود سليمان إلى الكوفۃ محمد بن يحيى

رسالةأبى غالب ص : ١١٩

المعاذى فأولدها محمد بن محمد بن يحيى و أخته فاطمة بنت محمد و قد روى محمد بن  
يحيى طرفأ من الحديث و روى محمد بن محمد بن يحيى ابن عمۃ أبى أيضا صدرا  
صالحا من الحديث

و لم تطل أعمارهما فيكثر النقل عنهما فلما صرف آل طاهر من خراسان أراد سليمان أن  
ينقل عياله بها و ولده إلى العراق فامتنعت زوجته و ضنت بنعمتها و أهلها فاحتال عليها  
بالحج و وعدها الرجوع بها إلى خراسان فرغبت فى الحج فأجابته إلى ذلك فخرج بها و  
بولده منها فحج بها ثم عاد إلى الكوفۃ و ليس له بها دار فنزل دور أهلله و محلتهم و  
فيهم إذ ذاك بقية. فنزل بالقرب من المسجد الجامع رغبة فيه على قوم من التجار  
يعرفون بنى عباد خزازين فى خطة بنى زهرة. ثم ابتاع فى موضعه دورا واسعة بقيت فى

أيدى ولده.

رسالة أبي غالب ص : ١٢٠

و قد خلف من الولد بعد ابنه الذى مات فى حياته جدى محمد بن سليمان و كان أسن ولده. و عليا أخاه من أمه و حسنا و حسينا و جعفر و أربع بنات إحداهن زوجة المعاذى من المرأة النيسابورية و باقى البنين و البنات من أمهات الأولاد

رسالة أبي غالب ص : ١٢١

جداه سليمان و محمد

أ مخلفات جده سليمان فى الكوفة من الدور و الضياع

و خلف ضيعة فى بساتين الكوفة المعروفة بالحواشيه واسعة و قرية فى الفلوجة تعرف بقرية منير و أرضا واسعة.

رسالة أبي غالب ص : ١٢٢

و جميعها فى النجف مما يلى الحيرة و لا أدري من أى قرية هى و كان قد استخرج لها عينا يجريها إليها فى قنى عملها من حد قبة بالحيرة تعرف بقبة الشتيق

رسالة أبي غالب ص : ١٢٣

و قد رأيت أنا آثار القنى و أدركت شيخا كان قد قام له كذا عليها و كان سبب استخراجها العين أن بعض أهل زوجته من خراسان ورد حاجا فاشتبه أن يرى الحيرة فخرج معه إليها. و كانت قبة الشتيق أحد الأشياء التى يقصدها الناس للنزهة و كانت مما يلى النجف و قبة غصين مما يلى الكوفة هى باقية إلى هذا الوقت و لا أعرف خبر قبة الشتيق هل هى باقية أو لا. فلما جلسوا للطعام قال الخراسانى هاهنا ماء إن استنبط ظهر ثم ساروا فرأى النجف و علوه على الأرض التى أسفله فقال يوشك أن يسيح ذلك الماء على هذه الأرض. فابتاع سليمان تلك الأرض و جمع منها ما أمكن ثم عمل على استنباط العين فأنفق عليها مالا فظهر له من الماء ما ساقه من القنى إلى تلك الأرض. و كان له حديث حدث به ذهب عنى فى أمر العين إلا أن الذى رزق من المال كان يسيرا.

فلم تزل تلك الضياع فى يده إلى أن مات ثم خرج ولده كلهم عن

رسالة أبى غالب ص : ١٢٤

قرية منير و عن هذه الأرض التى فى النجف. و جمع جدى رحمه الله مع ما خصه من  
الضيعة فى الحواشيه بعض أموال إخوته و كانت تأتبه فى ذلك إلى أن مات و خلفه لى  
و لأختين. فلم تزل فى أيدينا إلى أن امتحنت فى سنة أربع عشرة و ثلاثمائة و ما بعدها  
فخرج ذلك عن يدى فى المحن و خراب الكوفة بالفتن

ب مواقع دورهم فى الكوفة

و كانت دارنا بالكوفة من حد دور بنى عباد فى الخزازين فى زقاق عمرو بن حريث و  
الشارع من جانبيه بقيه من بناء سليمان. و دار بناها جدى محمد بن سليمان و دار بنيتها  
أنا و دار إصطبل

رسالة أبى غالب ص : ١٢٥

و دور للسكان ليس فى الشارع و جانبيه دار لغيرنا إلا دارا لعمى على بن سليمان و دارا  
لعمات أبى الثلاث و كن مقيمات ببغداد فى دار عبيد الله بن عبد الله بن طاهر و ربما  
وردن الكوفة للزيارة فنزلن بدارهن إلى أن مات عبد الله و متن قبله و بعده بيسير

ج عود إلى أخبار سليمان

فأقام سليمان فى دوره بالكوفة و عبيد الله بن عبد الله ابن أخته إذ ذاك ببغداد يتقلدها  
و له المنزلة الرفيعة من السلطان. و كان عمال الحرب و الخراج يركبون إلى سليمان.  
و سيدنا أبو الحسن ع يكاتبه. و كان يحمل إليه من غلة زوجته بخراسان فى كل سنة  
مع الحاج ما يحمل. و مات سليمان فى طريق مكة بعد خمسين و مائتين بمدة و لست  
أحصيها. و كانت الكتب ترد بعد ذلك على جدى محمد بن سليمان إلى أن مات رحمه الله  
أول سنة ثلاثمائة.

رسالة أبى غالب ص : ١٢٦

و يحمل إليه ما لم أكن أحصله لصغر سنى. و كان آخر ما وردت عليه الكتب فى ذكرى

سنة تسع و تسعين و حملت إليه هدايا من هدايا خراسان فكاتبه ابن خاله و كان يعرف بعلى ابن محمد بن شجاع حفظت ذلك لأن جدى رحمه الله كان يطالبنى بقراءة كتبه و كانت ترد بالفاظ غريبة و كلام متعسف. فوردت الكتب عليه و عاد الحاج و قد مات فى المحرم سنة ثلاثمائة و سنة ثلاث و ستون و كان مولده بنيسابور سنة سبع و ثلاثين و مائتين فعرف من عاد من الحج ممن جاء بالكتب خبر موته. و لم تكن لى هممة أستعلم حالهم و أكتب ابن خاله الذى كان يكاتبه و انقطعت الكتب عنا و ما كان يحمل بعد سنة ثلاثمائة شىء. و كاتب الصاحب ع جدى محمد بن سليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة

رسالة أبى غالب ص : ١٢٧

أعين و أولاده إجمالاً و تفصيلاً

أ إجمال عدد آل أعين

و قل رجل منا إلا و قد روى الحديث.

و حدثنى أبو عبد الله ابن الحجاج رحمه الله و كان من رواة الحديث أنه جمع من روى الحديث من آل أعين فكانوا ستين رجلاً

و حدثنى أبو جعفر أحمد بن محمد بن لاحق الشيبانى عن مشايخه أن بنى أعين بقوا أربعين سنة أربعين رجلاً لا يموت منهم رجل إلا ولد فيهم غلام

ب دورهم فى الكوفة

و هم على ذلك يستولون على دور بنى شيبان فى خطة بنى أسعد بن همام و لهم مسجد الخطة يصلون فيه و قد دخله سيدنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ع و صلى فيه.

رسالة أبى غالب ص : ١٢٨

و فى هذه المحلة دور بنى أعين متقاربة و قد بقى منها إلى هذا الوقت دار وقفها محمد بن عبد الرحمن بن حمران على أهله ثم على الأقرب فالأقرب إليه. و كانت فى أيدى بنى عقبة الشيبانى و لم يتكلم فيها أحد من أهلى و لا تعرض لها حتى تكلمت أنا فيها فى

سنة أربع و ستين و ثلاثمائة و أشهدت على الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني الذي كانت في يده أنها وقف على بنى أعين و أخذت من إيجارتها ما سلمته إلى ولد عم أبي جعفر بن سليمان. و لم يكن في كتاب الوقف زيادة في النسب على محمد بن عبد الرحمن بن حمران. و كان في الكتاب شهادة على بن الحسن بن فضال و محمد بن محمد ابن عقبة الشيباني و محمد بن هديم الشيباني. و أظنه محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن أعين

ج أعين و أبوه

و كان أعين غلاما روميا اشتراه رجل من بنى شيبان من الجلب فرباه و تبناه فأحسن تأديبه فحفظ القرآن و عرف الأدب و خرج أديبا

رسالة أبي غالب ص : ١٢٩

بارعا فقال له مولاه أستلحقك فقال لا ولائى منك أحب إلى من النسب. فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم و كان راهبا اسمه سنسن و ذكر أنه من غسان ممن دخل بلاد الروم فى أول الإسلام. و قيل إنه كان يدخل بلاد الإسلام بأمان فيزور ابنه أعين ثم يعود إلى بلاده

د ولد أعين تفصيلا

فولد أعين على ما حدثنى به أبو طالب الأنبارى قال حدثنى محمد ابن الحسن بن على بن الصباح بن سلام المدائنى قال حدثنى أبى و عمى محمد قالا حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن ولد أعين قال ولد أعين عبد الملك و حمران. و زرارة و بكير

رسالة أبي غالب ص : ١٣٠

و عبد الرحمن. بنى أعين هؤلاء كبارؤهم معروفون و قعنب و مالك و مليك من بنى أعين غير معروفين فذلك ثمانية أنفس

و بغير هذا الإسناد لهم أخت يقال لها أم الأسود و يقال إنها أول من عرف هذا الأمر

منهم من جهة أبى خالد الكابلى

و بالإسناد الأول قال

رسالة أبي غالب ص : ١٣١

فولد زرارة الحسين و يحيى و رومى و الحسن و عبيد الله و عبد الله فذلك ثمانية  
أنفس و ولد بكير عبد الله و عبد الحميد و عبد الأعلى و الجهم بنى بكير فذلك خمسة  
أنفس

رسالة أبي غالب ص : ١٣٢

و ولد حمران حمزة و عقبه

و بغير هذا الإسناد و محمد و ولد عبد الملك محمد و ضريس و على بنى عبد الملك  
فذلك ثلاثة أنفس و ولد عبد الرحمن أعين بن عبد الرحمن و حمران و سميع و عباس و  
إبراهيم و إسحاق بنى عبد الرحمن فذلك ستة أنفس

رسالة أبي غالب ص : ١٣٣

و ولد عبد الله بن بكير رحبان و كان اسمه محمدا. و الحسين و على بنى عبد الله بن  
بكير

قال أبو طالب و سقط بقية النسب من كتاب أبى جعفر ابن الصباح

ه زرارة بن أعين

و كان زرارة يكنى أبا على و ذكره الجاحظ فى كتاب الحيوان و روى عنه شعرا نسبه  
إليه فى ذكر المهدى

رسالة أبي غالب ص : ١٣٤

و روى له أيضا شعرا فى كتاب النساء و ذكر له بيتا فى كتاب العرجان الأشراف و لا أدرى  
صدق الجاحظ فى ذلك أو لا

و قال فى كتاب الحيوان قال زرارة بن أعين مولى بنى أسعد ابن همام و كان رئيس

النميمة

و كان بكير يكنى أبا الجهم و حمران يكنى أبا حمزة



رسالة أبي غالب ص : ١٣٥

و عبد الله بن بكير يكنى أبا علي و من ولد زرارة محمد بن عبد الله بن زرارة و كان كثير

الحديث و روى عنه علي بن الحسن بن فضال حديثا كثيرا

و آل أعين و التشيع

و وجدت في كتاب الصابوني المصري أن يونس بن عبد الملك بن أعين و جعفر بن

قعب بن أعين ممن روى عن أبي عبد الله ع. و ذكر في الكتاب أن ولد جعفر بالفيوم من

أرض مصر و فيها قبر عثمان بن مالك بن أعين و يونس بن قعب بن أعين

و روى محمد بن الحسين عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله ع

و روى أن أول من عرف هذا الأمر عبد الملك عرفه من صالح بن ميثم ثم عرفه حمران من

أبي خالد الكابلي رحمهم الله تعالى

رسالة أبي غالب ص : ١٣٦

و روى أن زرارة كان وسيما جسيما أبيض و كان يخرج إلى الجمعة و على رأسه برنس

أسود و بين عينيه سجادة و في يده عصا فيقوم له الناس سماطين ينظرون إليه لحسن

هيئته فربما رجع عن طريقه و كان خصما جدلا لا يقوم أحد لحجته إلا أن العبادة

أشغلته عن الكلام و المتكلمون من الشيعة تلاميذه

و يقال إنه عاش سبعين سنة

ز فضائل آل أعين و الاختلاف في عدد ولد أعين

و لآل أعين من الفضائل و ما روى فيهم أكثر من أن أكتبه لك و هو موجود في كتب

الحديث.

و حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود قال حدثنا أبو القاسم علي بن حبشي بن

قوني قال حدثني الحسين بن أحمد بن فضال قال حدثني جدي الحسين بن يوسف بن

مهران قال أبو غالب رضي الله عنه

رسالة أبي غالب ص : ١٣٧

و أقول أنا إنه جده لأمه لأن أمه أم على بنت الحسين بن يوسف ابن مهران فهم أهل بيت يعرفون ببني السفاتجى قال ابن فضال و كان جدك أليفا لبني فضال و جارهم قال خرج الحسن بن على بن فضال و قال لى قم يا حسين حتى نمضى إلى مليك بن أعين فهو عليل و قد جاءنى رسوله فقمت معه فاعتمد على يدى فدخلنا على مليك و هو يجود بنفسه فقال له الحسن ما حاجتك فقال أوصى إليك أو أعهد إليك فقال له ما تقول فيهما فقال ما تسمح نفسى أن أقول إلا خيرا فضرب يده إلى يدى فسلها و قال قم يا حسين ثم التفت إليه فقال مت أى ميتة شئت و كان مليك و قعنب ابنا أعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لإخوتهم قال ابن فضال فى هذا الحديث

رسالةأبى غالب ص : ١٣٨

و خلف أعين حمران و زرارۃ و بكيرا و عبد الملك و عبد الرحمن و موسى و مالكا و ضريسا و مليكا و قعنبا فذلك عشرة أنفس

هذا من هذه الرواية قد ذكرت تلك الرواية. و وقع الاختلاف فى عدد ولد أعين و قد ذكرت الأصل الذى كنت أعرفه

و ما رواه لى أبو طالب الأنبارى و ما رواه لى أبو الحسن ابن داود عن أبى القاسم ابن قونى عن ابن فضال و روى لى ابن المغيرة عن أبى محمد الحسن بن حمزة العلوى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى المشهور

رسالةأبى غالب ص : ١٣٩

بكثرۃ الحديث أنهم سبعة عشر رجلا

إلا أنه لم يذكر أسماءهم و ما يتهم فى معرفته و لا يشك فى علمه

رسالةأبى غالب ص : ١٤٠

أقرباء المؤلف من جهة الأمهات

أ أقرباؤه من أم أبيه

و جدتى أم أبى فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشى الرزاز مولى لبنى

مخزوم.

و قد روى محمد بن الحسن الحديث

و كان أحد حفاظ القرآن و قد نقلت عنه قراءات و كبرت منزلته فيها و أخوها أبو

العباس محمد بن جعفر الرزاز و هو أحد رواة الحديث و مشايخ الشيعة

و كان له أخ اسمه الحسن بن جعفر و قد روى أيضا الحديث

إلا أن عمره لم يطل فينقل عنه.

رسالة أبي غالب ص : ١٤١

و كان مولد محمد بن جعفر سنة ست و ثلاثين و مائتين و مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة

و سنة ثمانون سنة. و كان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة عند

وقوع الغيبة سنة ستين و مائتين و أقام بها سنة و عاد و قد ظهر له من أمر صاحب ع

ما احتاج إليه و أمه و أم أخته فاطمة جدتي بنت محمد بن عيسى القيسى النسري و أنا

أذكر حاله بعد ذكر أمي رحمهما الله

ب أقرباؤه من أمه

و أمي أم الحسين بنت عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن زياد القيسى النسري. و

أمها أم ولد رومية و كان عيسى بن زياد انتقل من نواحي البصرة أيام الفتنة بعد قتل

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فنزل نستر.

رسالة أبي غالب ص : ١٤٢

و نستر أحد طساسيج الكوفة و اسمه موجود في كل كتاب عمل لذكر طساسيج

السواد.

رسالة أبي غالب ص : ١٤٣

فنزل قرية منها يقال لها بقرونا و هذا الاسم هو الغالب عليها و هي ثلاثة وزوم فنزل

وزما منها يقال له صقلينا و هي على عمود الفرات الأعظم الذي يحمل من الكوفة إلى

رسالة أبي غالب ص : ١٤٤

نجران و يجتاز إلى جنبلأ و تلو و يمر بنستر و هى مدينة عظيمة فتحها خالد بن الوليد  
فى أول الإسلام و بقرونا ينسب إليها الرستاق و هى فى شرقى الفرات و صقلينا فى  
غربية فملك ضياعا واسعة و حفر فيها نهرا يسمى نهر عيسى

ج محنة المؤلف

و بقى فى يدى من تلك الضياع بالميراث شىء إلى أشياء كنت استزدتها إلى أن خرج  
الجميع من يدى فى المحن التى امتحنت بها من أسر الأعراب إياى و غير ذلك و خراب  
السواد بالفتن المتصلة بعد

رسالةأبى غالب ص : ١٤٥

دخول الهجريين الكوفة إلا شىء يسير بطل على بالحال التى جرت بينى و بين عمران  
بن يحيى العلوى فى سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة  
دبقية أجداد أمه

و كان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة و ممن كان يكاتب و كان قد خرج توقيع  
إليه جواب كتاب كتبه على يدى أيوب بن نوح رضى الله عنه فى أمر عبد الله بن جعفر  
حدثنى بذلك خال أبى أبو العباس الرزاز جوابا مستقصى لم أقم على حفظه و غابت عنى  
نسخته

و الجواب موجود فى الحديث.

و كتب بعد ذلك إلى صاحب ع يسأل مثل ذلك فكتب قد خرج منا إلى النستري فى هذا  
المعنى ما فيه كفاية  
أو كلام هذا معناه.

رسالةأبى غالب ص : ١٤٦

و كان محمد بن عيسى أحد رواة الحديث حدثنى عنه خال أبى محمد بن جعفر الرزاز و  
هو جده أبو أمه عن الحسن بن على بن فضال بحديث منه كتاب البشارات لابن فضال  
و حدثنى عنه بكتاب عيسى بن عبد الله العلوى و هو كتاب معروف

و ابنه على بن محمد بن عيسى جد أمي و خال أبي العباس الرزاز

و قد روى أيضا صدرا من الحديث

و كانت دورهم في موضع من الكوفة يعرف بنجام البكرين و هو من ظهر خطه بنى

أسعد بن همام و قد خرب و اتصل بخرابات بنى

رسالة أبي غالب ص : ١٤٧

عجل إلى حدود حمراء ديلم و لم أدرك أنا الناحية إلا خرابا قد زرع في بعضها أشنان و

كان في دورنا منه شيء فكنا نأخذ منه في كل سنة أشنانا قفزاناً و دراهم أجره الأقرحة و

مضيت إليها مرة و أنا صبي مع من كان يمضى فجئنا بالدراهم و الأشنان فرأيتها و رأيت

فيما بينها قبر جدى محمد بن عيسى و قبور بعض ولده

رسالة أبي غالب ص : ١٤٨

المؤلف و أبوه و ابنه

أ رواية جده و موت أبيه

و كان جدى أبو طاهر أحد رواة الحديث قد لقي محمد بن خالد الطيالسى فروى عنه

كتاب عاصم بن حميد و كتاب سيف بن عميرة و كتاب العلاء ابن رزين و كتاب إسماعيل

بن عبد الخالق و أشياء غير ذلك

و روى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب شيئا كثيرا منه كتاب أحمد بن محمد بن

أبي نصر البزنطى و كانت روايته عنه هذا الكتاب في سنة سبع و خمسين و مائتين و

سنة إذ ذاك عشرون سنة

رسالة أبي غالب ص : ١٤٩

و روى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى و عن رجال غيره

و مات أبي محمد بن محمد بن سليمان و سنة نيف و عشرون سنة و سننى إذ ذاك خمس

سنين و أشهر

ب مولد المؤلف و سماعاته

و كان مولدى ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس و ثمانين و مائتين. و مات جدى محمد بن سليمان رحمه الله فى غرة المحرم سنة ثلاثمائة. فرويت عنه بعض حديثه و سمعنى من عبد الله بن جعفر الحميرى و قد كان دخل الكوفة فى سنة سبع و تسعين و مائتين وجدت هذا التأريخ بخط عبد الله بن جعفر فى كتاب الصوم للحسين بن سعيد و لم أكن حفظت الوقت للحدثاء و سنى إذ ذاك اثنتا عشرة سنة و شهور و سمعت أنا بعد ذلك من عم أبى على بن سليمان رسالة أبى غالب ص : ١٥٠

و من خال أبى محمد بن جعفر الرزاز و من أحمد بن إدريس القمى و أحمد بن محمد العاصمى و جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز و كان كالذى ربانى لأن جدى محمد بن سليمان حين أخرجنى من الكتاب جعلنى فى البزازين عند ابن عمه الحسين بن على بن مالك و كان أحد فقهاء الشيعة و زهادهم و ظهر من بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجرى على يده أمر عجيب ليس هذا موضع ذكره. و سمعت من أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن مهزيار الأهوازى و غيرهم رحمهم الله تعالى

و سمعت من حميد بن زياد و أبى عبد الله ابن ثابت و أحمد بن محمد بن رباح و هؤلاء من رجال الواقفة إلا أنهم كانوا فقهاء ثقاتاً فى حديثهم كثيرى الرواية. رسالة أبى غالب ص : ١٥١

و سمعت بعد ذلك من جماعة غير من سميت فعندى بعض ما سمعته منهم و ذهب بعض فيما ذهب من كتبى ثم امتحنت محناً شغلتنى و أخرجت أكثر كتبى التى سمعتها عن يدى بالسرقة و الضياع ج ابن المؤلف

و رزقت أباك و سنى ثمان و عشرون سنة. و فى سنة ولادته امتحنت محنة أخرجت أكثر ملكى عن يدى و أخرجتنى إلى السفر و الاغتراب و شغلتنى عن حفظ ما كنت جمعت قبل

ذلك. و لما صلح أبوك لسماع الحديث و سلوك طريقة أجدادى رحمهم الله جذبتة إلى ذلك فلم ينجذب. و شغلنا طلب المعاش و البعد عن مشاهدة العلماء عن العلم. و علت سنى فأيست من الولد و بلغ أبوك سبعا و ثلاثين سنة و لم يرزق ولدا و رزقنى الله عز و جل الحج و مجاورة الحرمين سنة فجعلت كدى و أكثر دعائى فى المواضع التى يرجى فيها قبول الدعاء أن يرزق الله تعالى أباك ولدا ذكرًا يجعله خلفا لآل أعين

رسالة أبى غالب ص : ١٥٢

حفيد المؤلف و كلام المؤلف معه

أ مولده و الرعاية له

ثم قدمت العراق فزوجت أباك من أمك فتنفضل الله عز و جل إن رزقناك فى أسرع وقت و من بأن جعلك سوى الخلقة مقبول الصورة صحيح العقل إلى أن كتبت إليك هذا الكتاب و كان مولدك فى قصر عيسى ببغداد يوم الأحد لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة. و قد خفت أن يسبق أجلى إدراكك و تمكنك من سماع الحديث و تمكنى من حديثك بما سمعته من الحديث و إن أفرط فى شىء من ذلك كما فرط جدى و خال أبى رحمهما الله إذ لم يجذبانى إلى سماع جميع حديثهما مع ما شاهداه من رغبتى فى ذلك. و لم يبق فى وقتى من آل أعين أحد يروى الحديث و لا يطلب علما و شححت على أهل هذا البيت الذى لم يخل من محدث أن يضمحل ذكرهم و يندرس رسمهم و يبطل حديثهم من أولادهم. و قد بينت لك آخر كتابى هذا أسماء الكتب التى بقيت عندى من

رسالة أبى غالب ص : ١٥٣

كتبى و ما حفظت إسناده و تيقنت روايته فإن كان قد غاب عنى شرحت لك ممن سمعت ذلك

ب الإجازة له

و أجزت لك خاصة روايتها عنى على حسب ما أشرحه لك من ذلك عند ذكر أسمائها. و

أخرجت لك ما عندي من الكتب القديمة و ذكرت لك ما منها بخط جدى محمد بن سليمان رحمه الله و ما فيها بخط من عرفت خطه و ما جددت لك من الكتب التى أخلقت. و جعلت جميع ذلك عند والدتك وديعة لك و وصيتها أن تسلمها إليك إذا بلغت و تحفظها عليك إلى حين علمك بمحلها و موضعها إن حدث بى حادث الموت قبل بلوغك هذه الحال فإن حدث بها حدث قبل ذلك أن توصى بها من تثق به لك و عليك. فاتق الله عز و جل و احفظ هذه الكتب فإن لك فيها ما قرئ على عبد الرحمن بن أبى نجران فى سنة سبع و عشرين و مائتين و هو كتاب داود بن سرحان. و فيها ما قرأه جدى محمد بن سليمان على محمد بن الحسين بن أبى

رسالة أبى غالب ص : ١٥٤

الخطاب فى سنة سبع و خمسين و مائتين. و تأريخ ذلك فى أواخر الكتب و اروها عنى حسب ما رسمته لك

ج وصية المؤلف لحفيده

و توخ سلوك طريقة أجداد أبيك رحمهم الله و تقبل أخلاقهم و تشبه بهم فى أفعالهم و اجتهد فى حفظ الحديث و التفقه فيه و واطب على ما يقربك من الله عز و جل. و اعلم أنه ما أسن أحد قط إلا ندم على ما فاتته من التقرب إلى الله عز و جل بطاعته فى شببته و على ما دخل فيه من المحظورات فى حادثه حين لا تنفعه الندامة و لا يمكنه استدراك ما فاتته من عمره. و اصحب من مشايخ أصحابك من تتزين بصحبته بين الناس و إن صحبت أحدا من أترابك فلا تدع صحبة المشايخ مع ذلك. أجب الله فىك دعوتى و أحسن عليك خلافتى

د خاتمة الرسالة

و إن رزق الله عز و جل الحياء و مد فى الأجل إلى أن تكتب عنى ما أمله عليك و تحفظ ما أسنده لك فذلك منأى و إلى الله عز و جل أرغب

رسالة أبى غالب ص : ١٥٥



فيه. و إن تكن الأخرى و نفذت أيامى قبل ذلك فإن الله عز و جل خليفتى عليك و إياه  
أسأل أن يحفظنى فيك و يحفظ صالح أجدادك من بكير إلى كما حفظ الغلامين بصلاح  
أبيهما. فقد مر فى بعض الحديث أنه كان بين أبيهما الذى حفظا له و بينهما سبعمئة  
سنة. و الله عز و جل حسبى فيك و فى نفسى و نعم الوكيل. و عملت هذه الرسالة فى  
ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلاثمئة. و جددت هذه النسخة فى رجب سنة سبع و  
ستين و ثلاثمئة

رسالةأبى غالب ص : ١٥٧

ثبت الكتب أو فهرست الزرارى

رسالةأبى غالب ص : ١٥٩

ثبت الكتب التى أجزت لك روايتها على الحال التى قدمت ذكرها و أسماء الرجال الذين  
رويتها عنهم. فمن ذلك كتاب الصوم للحسين بن سعيد و زيادات ابن مهزيار  
قال أبو غالب حدثنى به أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن  
عيسى عن ابن سعيد

و هى ثلاثة أجزاء و قال عبد الله بن جعفر و ما كانت هذه الرواية عن على بن مهزيار فإنه  
حدثنى به إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على  
و ما كان عن العباس بن معروف فهو مما صنفه على بن مهزيار

رسالةأبى غالب ص : ١٦٠

حدثنى بهذا الكتاب الحميرى على الشرح فى شعبان سنة سبع و تسعين و مائتين  
و له رواية أخرى أيضا حدثنا بها أبو على أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسين بن سعيد

كتاب الصوم لابن رباح حدثنى به ابن رباح

كتاب الأشربة للحسين بن سعيد حدثنى به أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى عن  
أحمد بن محمد بن عيسى عنه

كتاب ما يبتلى به المؤمن لابن سعيد حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

كتاب الأيمان و النذور له حدثني به الحميري عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

كتاب الزكاة ليونس

رسالة أبي غالب ص : ١٦١

حدثني به الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس

كتاب محمد الحلبي حدثني به عبد الله بن جعفر عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي

كتاب الديات للحسن بن ظريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف  
كتاب التجل و المروءة للحسين بن سعيد حدثني به الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه

كتاب عيص بن القاسم و يعقوب بن شعيب حدثني به عبد الله بن جعفر عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عيص و عن يعقوب بن شعيب

رسالة أبي غالب ص : ١٦٢

و فيه أحاديث آخر عن أيوب بن نوح

كتاب السفر من المحاسن حدثني به عبد الله بن جعفر عن أحمد بن أبي عبد الله و هو مصنفه

و حدثني مؤدبي أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي به و بكتب المحاسن إجازة  
عن أحمد بن أبي عبد الله عن رجاله

كتاب الحج تصنيف موسى بن الحسن بن عامر روايتي عن الحميري عنه  
و روى الحميري لنا ما رواه موسى عن رجال سماهم لنا بالسماع في آخر الكتاب بخط  
جدي رحمه الله

كتاب عبيد الله بن علي الحلبي حدثني به جدي أبو طاهر محمد بن سليمان عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي كتاب عبد السلام بن سالم حدثني به جدي و عم أبي محمد و علي ابنا سليمان رحمهما الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن الحسين الهمداني عن الحسن بن علي بن يقاح عن عبد السلام

رسالة أبي غالب ص : ١٦٣

كتاب عمر بن أذينة حدثني به جدي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة جزء و هو الثالث من كتاب آخر لابن أذينة و في آخره كتاب إبراهيم بن بلال أخبرني به خال أبي أبو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة كتاب عبد الرحمن بن الحجاج حدثني به أبو طاهر جدي رحمه الله عن علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن و في الكتاب أحاديث خرجت الرواية فيها حدثني بها عن النهشلي عن ابن ناجية عن عبد الرحمن و كان سماعي ذلك منه مؤرخا بخطي في ذي القعدة سنة سبع و تسعين و مائتين

كتاب لعبد الرحمن بن الحجاج أيضا حدثني به عم أبي و جدي علي و محمد ابنا سليمان عن أبي جعفر محمد بن الحسين الهمداني عن صفوان عن عبد الرحمن رسالة أبي غالب ص : ١٦٤

كتاب داود بن سرحان حدثني به جدي أبو طاهر عن عبد الله بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن داود بن سرحان و كان سماعي ذلك في ذي القعدة سنة تسع و تسعين و مائتين في نسخة قرئت علي عبد الرحمن بن أبي نجران ببغداد سنة سبع و عشرين و مائتين و جددتها بالبصرة في ورق سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة كتاب الشهادات للحسين بن سعيد حدثني به جدي أبو طاهر عن الحسين بن حريز عن

الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن أورمة عن ابن سعيد  
كتاب معاوية بن وهب البجلي حدثني به عم أبي علي بن سليمان رحمه الله عن محمد  
بن الحسين ابن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير و عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب  
كتاب معاوية بن وهب أيضا  
رسالة أبي غالب ص : ١٦٥

حدثني به حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد ابن الحسن الميثمي  
عنه

كتاب غياث بن إبراهيم حدثني به جدي رحمه الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن  
يحيى الخزاز عن غياث

مجلس لابن هلال حدثني به جدي رحمه الله عن أحمد بن هلال  
كتاب جميل بن دراج و فيه كتاب معمر بن خلاد حدثني به عم أبي علي بن سليمان عن  
أحمد بن عبد الرحمن بن سراج عن علي بن حديد المدائني عن جميل و بكتاب معمر عن  
أحمد بن عبد الرحمن عن معمر

كتاب أبان بن عثمان حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن عبد الله بن محمد بن  
خالد الطيالسي عن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عنه  
رسالة أبي غالب ص : ١٦٦

كتاب هارون بن حمزة الغنوي حدثني به جدي أبو طاهر رحمه الله عن علي بن فضال عن  
يزيد ابن إسحاق شعر عن هارون و حدثني به خال أبي عن خاله و جدي علي بن محمد بن  
عيسى عن يزيد بن إسحاق عن هارون

كتاب عبد الله بن ميمون القداح ثلاثة أجزاء حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن  
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن القداح  
كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن و هو جامع الآثار أربعة أجزاء حدثني به خال أبي  
أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع عن يونس

و حدثني به أيضا أبو العباس الحميري

رسالة أبي غالب ص : ١٦٧

و قد صار الأصل الذي فيه سماعي من الحميري إلى رجل من أهل باب الطاق يعرف بابن  
سبق و السماع بخط جدي

كتاب جابر الجعفي حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن القاسم بن الربيع عن ابن  
سنان عن عمار عن منخل عن جابر

و عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن ابن سنان عن عمار عن منخل عن جابر  
كتاب التجمال و المروءة عن العبيدي حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن محمد  
بن عيسى العبيدي

كتاب حنان بن سدير نسخة حدثني بها خال أبي الرزاز عن يحيى بن زكريا عن محمد بن  
بكر بن جناح عن حنان  
رسالة أبي غالب ص : ١٦٨

كتاب جامع البزنطي حدثني به خال أبي محمد بن جعفر و عم أبي علي بن سليمان عن  
محمد بن الحسين عن البزنطي

كتاب حنان بن سدير نسخة أخرى حدثني به أبو العباس الحميري عن محمد بن عبد  
الحميد و عبد الصمد بن محمد القميين عن حنان و هو بخطي

رسالة مياح المدائني حدثني بها أبو العباس الرزاز عن القاسم بن الربيع الصحاف عن  
محمد بن سنان عن مياح المدائني عن المفضل بن عمر

كتاب بشر بن سلام و غيره حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن يحيى بن زكريا عن  
بشر بن سلام عن الرجال

رسالة أبي غالب ص : ١٦٩

و هو بخطي

مقتل حجر بن عدى حدثني به جدى محمد بن سليمان عن حمدان القلانسي عن عمرو  
ابن عمر الحلال عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي

كتاب الزكاة لابن فضال حدثني به جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن فضال  
الجزء الأول من كتاب الزهد لمعمر بن خلاد و مسائل معمر حدثني به أبو العباس الرزاز  
عن جده محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد

الجزء الثاني من كتاب جعفر بن بشير حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين عن  
جعفر بن بشير

المعرفة تصنيف العبيدي حدثني بها الرزاز خال أبي عن محمد بن عيسى العبيدي  
كتاب الوصايا ليونس حدثني به جدى محمد بن سليمان عن علي بن الحسن بن فضال  
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أسلم  
رسالة أبي غالب ص : ١٧٠

كتاب فيه أحاديث ثمانية أوراق حدثني بها جعفر بن محمد بن مالك  
كتاب التقيّة للحسين بن سعيد حدثني بها الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه  
كتاب مسائل الرضا ع للبزني حدثني بها جدى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب  
عن ابن أبي نصر البزني عنه ع  
كتاب حريز بخط حميد بن زياد حدثني به حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك  
عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني  
كتاب الدلائل للحميري أخبرني به أبو العباس الحميري و هو مصنفه  
رسالة أبي غالب ص : ١٧١

نسخة أخرى للعيص بن القاسم حدثني بها حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن  
سماعة عن الحسن بن هشام و علي بن رباط و صفوان بن يحيى عن العيص  
كتاب أحاديث عن أبي العباس ابن عقدة و من مسائل علي بن جعفر  
كتاب الغيبة للحميري عنه. جزء بخط الرزاز عنه

جزء فضائل الكوفة. كتاب عبد الله بن بكير رواه جدى محمد بن سليمان عن أحمد بن الحسن بن فضال عن أبيه عن ابن بكير  
رسالة أبي غالب ص : ١٧٢

جزء صغير من حديث جعفر بن محمد بن مالك عنه  
كتاب صفين عن هارون بن أبي بردة حدثني به جدى رحمه الله عن يحيى بن زكريا عن هارون بن أبي بردة

و حدثني به عم أبي أبو الحسن على بن سليمان عن يحيى بن زكريا  
كتاب مثنى الحنات حدثني به جدى عن الحسن بن محمد بن خالد الطيالسى عن الحسن بن على ابن بنت إلياس الخزاز عن مثنى

كتاب الطرائف لمحمد بن سنان حدثني به جدى أبو طاهر محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان

كتاب الطرائف لموسى بن سعدان حدثني به جدى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

كتاب عبد الرحمن بن الحجاج نسخة أخرى حدثني بها جدى و عم أبي محمد و على ابنا سليمان عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان عن عبد الرحمن  
كتاب جميل بن دراج

رسالة أبي غالب ص : ١٧٣

حدثني به جدى عن على بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عنه  
و عن على بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عنه

كتاب الزكاة لحمد بن عيسى حدثني به عم أبي على بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد ابن إسماعيل عن حماد بن عيسى

كتاب الملاحم عن إسماعيل بن مهران حدثني به عم أبي أبو الحسن على بن سليمان  
عن جدى محمد ابن سليمان عن أبي جعفر أحمد بن الحسن عن إسماعيل

كتاب نوادر الحكماء حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن محمد بن أحمد بن يحيى  
و هو مصنفه

كتاب البشارات لابن فضال حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن جدنا محمد بن  
عيسى ابن زياد النستري عن الحسن بن فضال  
رسالة أبي غالب ص : ١٧٤

كتاب البشارات لابن سماعة حدثني به حميد بن زياد عنه  
كتاب الوصافي حدثني به أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين عن أبي جعفر محمد  
بن سنان عن ابن مسكان عن الوصافي  
ذكر الطلاق عن معاوية بن حكيم حدثني به أبو العباس عن معاوية بن حكيم  
حديث الحسن بن محبوب حدثني به الرزاز عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب  
جزء جلد صغير بخط الرزاز حدثني به الرزاز عن خاله و جد أُمي علي بن محمد بن عيسى  
النستري عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي و غيره  
كتاب نوادر لمحمد بن سنان بخط أبي طاهر جدي رحمه الله  
رسالة أبي غالب ص : ١٧٥

حدثني به أبو الحسن محمد بن محمد المعاذي عن جدي أبي طاهر محمد بن سليمان عن  
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان

كتاب لمحمد بن سنان أيضا حدثني به خالي عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن محمد بن  
سنان

كتاب الأظلة و شيء من فضل إنا أنزلناه. و نوادر لمحمد بن الحسن بن زياد العطار  
حدثني به حميد بن زياد عن علي بن صالح عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير  
بكتاب الأظلة

و حدثني حميد بالإسناد بفضل إنا أنزلناه  
و حدثني حميد عن محمد بن الحسن بن زياد بنوادره



و بعد ذلك حديث الفضل بن يونس الكاتب حدثني به حميد عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن عمر عن أبيه

رسالة أبي غالب ص : ١٧٦

كتاب بريه العبادى بخطى حدثني به حميد عن أبي جعفر محمد بن غالب عن علي بن الحسن عن الحسن بن أيوب عن محمد بن الحسن الصيرفي عن عمار بن مروان عن بريه نواردر محمد بن الحسن بن شمون البصري حدثني به أبو علي محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء المذارى عن ابن شمون

ورقتان بخط جدى أبي طاهر موقع عليهما بخطى أحاديث عن جعفر بن محمد بن مالك حدثني بها أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ خمسة أجزاء فى مجلد حدثني بها فيها محمد بن محمد المعاذى عن محمد بن يحيى العطار

و فيها أحاديث عن عبد الله بن جعفر الحميرى و جميع كتاب الكافى تصنيف أبى جعفر محمد بن يعقوب

رسالة أبي غالب ص : ١٧٧

الكلينى روايتى عنه بعضه قراءة و بعضه إجازة و قد نسخت منه كتاب الصلاة و الصوم فى نسخة و كتاب الحج فى نسخة و كتاب الطهر و الحيض فى جزء و الجميع مجلد و عزمى أن أنسخ بقیة الكتاب إن شاء الله فى جزء واحد ورق طلحى. كتاب هشام بن الحكم و كتاب رفاعه و كتاب يعقوب بن شعيب

حدثني بذلك حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد عن ابن أبي عمير عن هشام و عن رفاعه و بالإسناد الأول عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة و محمد بن أبي حمزة عن يعقوب بن شعيب

رسالة أبي غالب ص : ١٧٨

جزء بخطى فيه أخبار من كتاب حماد بن عيسى حدثني بها أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علي بن مهزيار قال حدثني أبي قال حدثني عمي داود بن مهزيار قال حدثني حماد بن عيسى و أجاز لي رواية جميع ما رواه عنه الموصليان و قد أجزت لك رواية جميع ما أجاز لي روايته

كتاب جدنا الحسن بن الجهم في جلود مخلوق و أرجو أن أجدده حدثني به أبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمي و سمي العاصمي

رسالة أبي غالب ص : ١٧٩

لأنه كان ابن أخت علي بن عاصم رحمه الله قال حدثني الحسن ابن أحمد بن فضال عن أبيه عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم

و كان توقيعا عليه بخط جدي حدثني به التيمي عن علي ابن أسباط عن الحسن بن الجهم

أجزاء بخطي فيها دعاء السر حدثني بها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني عن الرجال المذكورين في الكتاب

و جزءان بخطي فيهما ثمانية أوراق حدثني بأحدهما حميد بن زياد و حدثني بالآخر أبو الحسن أحمد بن محمد بن رباح عن عمه علي بن محمد بن رباح

ست ورقات بخطي فيها خيرة جدي رحمه الله أخبار في

رسالة أبي غالب ص : ١٨٠

الصوم عنه عن الرجال

أخبار مجموعة عن الحميري و عن جدي و خالي رحمهما الله و عن حميد

جزء لطيف بخطي أخبار علي بن سليمان بن المبارك القمي و فيه إجازته لي بخطه

كتاب سعد. و كتاب سوادات أحمد بن محمد بن عيسى و غير ذلك جزء بخطي في ظهور و

في أوله أحاديث جمعتها في الحج و في آخره أشياء اخترتها من كتاب بصائر الدرجات

لسعد بن عبد الله جزء فيه خطبة النبي ص يوم الغدير رواية

رسالة أبي غالب ص : ١٨١

الخليل كان أبوك و ابن عمه حضرا بعض سماعه.  
كتاب وصية النبي ص لأمير المؤمنين ع عن أبي العباس ابن عقدة و على ظهره إجازته  
لى جميع حديثه بخطه و قد أجزت لك رواية ذلك  
جزء فيه أشياء جمعتها و أخبار اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد  
كتاب فيه ثواب قراءة القرآن عن الصفواني  
جزء فى ظهور بخطى فيه خطب لأمير المؤمنين ع رواية الواقدي حدثنى به عمر بن  
الفضل وراق الطبرى عن رجاله  
رسالةأبى غالب ص : ١٨٢

كتاب فيه رسالة قاضى المدينة فى الرد على من يحلل المسكر كثيرة و أخبار غير ذلك.  
جزءان مربعان فيهما كتاب الأنبياء لابن فضال رواية ابن سعيد  
نوادير ابن أبى عمير و هى ستة أجزاء رويتها عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أيوب  
بن نوح عن ابن أبى عمير  
كتاب جلود موقع عليه كتاب ابن الحسن و فيه عن أحمد بن محمد و محمد بن  
إسماعيل و معمر بن خلاد

كتاب لعلى بن رثاب حدثنى به جدى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عنه  
كتاب حكم بن مسكين حدثنى به خالى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين  
كتاب عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى عن على بن أسباط حدثنى به خالى عن يحيى  
كتاب العلاء بن رزين القلاء حدثنى به خالى و عم أبى و جدى عن محمد بن خالد  
الطيالسى

رسالةأبى غالب ص : ١٨٣

عن العلاء

كتاب آداب و مواظ حدثنى به جدى عن رجاله  
كتاب مسعدة بن زياد الربعى حدثنى به خالى عن هارون بن مسلم عن مسعد بن زياد

كتاب عبد الله بن سنان و نوادر له حدثني به جدی عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان

كتاب الدعاء لابن مهزيار حدثني به أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه الحسن بن علي عن علي بن مهزيار  
كتاب المكاسب للبرقي بالإسناد في المحاسن  
كتاب أحمد بن محمد البرنطی

رسالة أبي غالب ص : ١٨٤

حدثني به عم أبي علي بن سليمان و خال أبي محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عنه

كتاب الحجال حدثني به الحميري  
الجزء الثاني من كتاب الحجال حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين عن الحجال  
كتاب عيسى بن عبد الله العلوي حدثني به خالي عن جدنا محمد بن عيسى بن زياد  
النستري عن عيسى

كتاب الفرائض لابن سماعه بخط حميد حدثني به حميد عنه  
كتاب ثعلبة بن ميمون حدثني به حميد عن الرجال عن ثعلبة  
هذا آخر ما وجد في فهرست أحمد بن محمد الزراري و الحمد لله رب العالمين و صلى  
الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين

رسالة أبي غالب ص : ١٨٥

تكملة رسالة أبي غالب للغضائري

رسالة أبي غالب ص : ١٨٧

كلام الشيخ الأجل الأقدم الأعظم الحسين بن عبيد الله الغضائري من مشايخ شيخنا  
الطوسي رحمه الله في تكملة رسالة أبي غالب الزراري رحمه الله  
قال شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي الشهير بابن

الغضائرى أعانه الله على طاعته وجدت فى المنتخبات التى أجازنا إياها جعفر بن محمد  
ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله

رسالةأبى غالب ص : ١٨٨

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد  
بن مقرر الكوفى قال حدثنى المشايخ من أصحابنا أن حمرا و زرارء و عبد الملك و  
بكيرا و عبد الرحمن بنى أعين كانوا مستقيمين مات منهم أربعة فى زمن أبى عبد الله ع  
و كانوا من أصحاب أبى جعفر ع و بقى زرارء إلى أن مات أبو عبد الله ع و كان أفقههم  
فلقى من الناس ما لقى

و كان له أخوان ليسا فى شىء من هذا الأمر مالك و قعنب و كان لزارراء أربعة بنين عبيد  
و عبد الله و الحسن و الحسين و لم يذكر رومى فى هذا الخبر

و قد وجدت أيضا لزارراء ابنا اسمه محمد

حدثنى محمد بن موسى القزوينى قال أخبرنى إسماعيل بن على الدعبلى قال حدثنى  
أبى على الدعبلى قال حدثنى أبو جعفر البجلى الكوفى قال حدثنى يحيى بن العلا قال  
حدثنى سلامة ابن نوح الكوفى قال

رسالةأبى غالب ص : ١٨٩

حدثنى محمد بن زرارء بن أعين عن أبيه زرارء بن أعين عن أبى عبد الله جعفر بن محمد  
ع قال خطب أمير المؤمنين ع الناس و قال فى خطبته أنا الجانب و الجنب و الآخر و  
الأول و الحافظ و الرادع

و وجدت أيضا فيما ذكره الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله العلوى الحسينى  
الطبرى رضى الله عنه قال سمعت محمد بن أميدوار الطبرى يقول حضرت مجلس  
الحسن بن على الموسوم بالناصر صاحب طبرستان و قد روى حديثا عن حمرا بن أعين  
قال أبو جعفر ابن أميدوار فنظر إلى الشيخ ثم أوماً بيده إلى هكذا الأخوان يعنى  
حمرا و زرارء و قدر أنهما أخوان فقط فقال ليس لهما ثالث قال الحسن بن حمزة

فكنت على هذا دهرًا إلى أن اجتمعت مع أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي و محمد بن جعفر المؤدب فجاريتهما ما جرى لي مع أبي جعفر ابن أميذوار فقالا لي و لا رد عليك بل هم اثنا عشر إخوة فكنت على هذا دهرًا إلى أن اجتمعت مع أبي العباس ابن عقدة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة فجرى بيني و بينه ما تقدم ذكره فقال لي يا أبا محمد هم ستة عشر إخوة و سماهم أو سبعة عشر قال أبو محمد الشك مني

رسالة أبي غالب ص : ١٩٠

و حدثني عن آل أعين فقال كل واحد منهم كان فقيها يصلح أن يكون مفتي بلد ما خلا عبد الرحمن بن أعين فسأله عن العلة فيه فقال كان يتعاطى الفتوة إلى أيام الحجاج فلما قدم الحجاج العراق قال لا يستقيم لنا الملك و من آل أعين رجل تحت حجر فاختموا و تواروا فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمن هذا المتفتي من بين إخوته فأدخل على الحجاج فلما بصر به قال لم تأتوني بآل أعين و جئتموني بزمارها و خلى سبيله

و وجدت بخط أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي رحمه الله قال حدثنا أبو علي محمد بن علي بن همام قال حدثني علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المعروف بالزراري أن بني أعين كانوا عشرة عبد الملك رسالة أبي غالب ص : ١٩١

و عبد الأعلى و حمران و زرارة و عبد الرحمن و عيسى و قعنب و بكير و ضريس و سميع و أنكر أن يكون فيهم مالك و قال مالك بن أعين الجهني و ذكر أن أعين كان رجلا من الفرس فقصد أمير المؤمنين ع ليسلم على يده و يتوالى إليه فاعترضه في طريقه قوم من بني

رسالة أبي غالب ص : ١٩٢

شيبان فلم يدعوه حتى توالى إليهم

و قال أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي في كتاب الرجال من بني أعين عبيد و الحسن

و الحسين بنو زرارة بن أعين و عبد الله بن بكير و حمزة بن حمران و ضريس بن عبد الملك بن أعين و جعفر بن قعنب بن أعين. و كان ولد قعنب بالقيوم من أرض مصر و فيها قبر غسان بن عبد الملك بن أعين. فهؤلاء أولادهم الذين رووا عن أبي عبد الله ع و روى أن بنى أعين أقاموا أربعين سنة أربعين رجلا كلما مات منهم رجل ولد لهم ذكر و هذا الحديث الذى ذكره ابن همام رحمه الله لم يقع لأبى غالب رضى الله عنه و لو كان وقع إليه أو كان سمعه من عم أبيه لحدثنا به و لذكره فى هذه الرسالة لأنه كان شديد الحرص على جمع شىء من آثار أهله رحمهم الله تعالى.

رسالة أبى غالب ص : ١٩٣

و كان يذكر سنسن جد بكير و بنى أعين و ولاء لبنى شيبان و أنه من الروم و إنما وجدت هذا بعد وفاته رحمه الله فى سنة ثلاث و سبعين و توفى أحمد بن محمد الزرارى الشيخ الصالح رضى الله عنه فى جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة و توليت جهازه و حملته إلى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم إلى الكوفة و نفذت ما أوصى بإنفاذه و أعاننى على ذلك هلال بن محمد رضى الله عنه. ثم توفى هلال بن محمد فى شوال من هذه السنة فتوليت أمره و جهازه و وصيته و حملته إلى الشهيدين بمقابر قريش ثم إلى الكوفة و قبراها رحمهما الله بالغرى. ثم توفى فى هذه السنة فى ذى الحجة محمد بن أحمد بن داود

رسالة أبى غالب ص : ١٩٤

رضى الله عنه بالبطيحة من شفتى و دفن هناك ثم نقل إلى بغداد و حيل بينى و بين إنفاذ وصيته و القيام بأمره رضى الله عنه و عن جميع شيوخنا و جمع بيننا فى جنات النعيم و صلى الله على عباده الذين اصطفى أجمعين